



## التداعيات السياسية والاقتصادية لمجموعة السبع الكبار (G7)

# التداعيات السياسية والأقتصادية لمجموعة السبع الكبار (G7)

نور نبيه

باحثة في مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

18 شباط 2024

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي  
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

## مقدمة

في ظل الأناكركية (فوضى) النظام الدولي تقوم التحالفات والتجمعات بدور فعال في تحقيق التعاون والتفاوض وحل المشكلات فضلاً عن التقارب بواسطة القيم والمصالح المشتركة ومواجهة التهديدات المحتملة بغض النظر عن التقارب الجغرافي او الأيدلوجي فالتجمعات والتحالفات الرسمية منها وغير الرسمية مهمتها الرئيسية هي تعزيز وتقارب المصالح المشتركة والتي تتمثل في عدة محاور منها الردع، السعي لزيادة القوة، التعاون بكل أشكاله.

من الدول الموصوفة بالسبعة الكبار G7؟

تعد مجموعة السبع تكتل او تحالف غير رسمي يتكون من الدول الديمقراطية الصناعية المتقدمة - الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة - والتي تجتمع سنويًا لمناقشة قضايا مثل الإدارة الاقتصادية العالمية والأمن الدولي وسياسة الطاقة، وقضايا الأمن الإنساني. وبما أن مجموعة السبعة ليست كياناً رسمياً وبالتالي، لا تتمتع بأي سلطة تشريعية أو سلطة لفرض السياسات والخطط الموصى بها التي تقوم برسمها.

وتُعتبر "بريكس" المنافس الجيوسياسي الأول لـ "مجموعة الدول السبع" كما تعد مجموعة العشرين G20 المنافس الاقتصادي الأول وهناك شقين من الأراء منهم المؤيدون إن عضوية المنتدى الصغيرة والمتجانسة نسبياً تعمل على تعزيز عملية صنع القرار الجماعي، و المنتقدين يشيرون إلى أنه غالباً ما يفتقر إلى المتابعة ويستبعد القوى الناشئة المهمة من الدول. من الجدير بالذكر ان روسيا كانت عضوا ضمن تحالف السبعة الكبار من عام 1998 حتى عام 2014، وعندها كانت الكتلة تعرف باسم مجموعة الثماني، ولكن تم تعليق عضويتها بعد ضمها منطقة القرم الأوكرانية بشكل غير قانوني من أوكرانيا. ويعد الاتحاد الأوروبي في الأمر الواقع العضو الثامن في مجموعة السبعة لأنه يتمتع بجميع حقوق ومسؤوليات الأعضاء الكاملين باستثناء رئاسة أو استضافة الاجتماعات.

لقد واجه مستقبل مجموعة السبع تحديات بسبب التوترات المستمرة مع روسيا، وعلى نحو متزايد مع الصين، فضلاً عن الخلافات الداخلية حول السياسات التجارية والمناخية. وفي إشارة إلى التعاون المتجدد، توصلت مجموعة السبع إلى اتفاق تاريخي قبل قمتها عام 2021 لإصلاح القواعد العالمية لضرائب الشركات. وفي الآونة الأخيرة، فرضت مجموعة السبع عقوبات منسقة على روسيا رداً على حربها في أوكرانيا، بما في ذلك تحديد سقف لأسعار النفط الروسي. وأطلقت المجموعة أيضاً برنامجاً عالمياً كبيراً للبنية التحتية لمواجهة مبادرة الحزام الصينية .

وكانت هذه القضايا، إلى جانب تغير المناخ، وانعدام الأمن الغذائي، والذكاء الاصطناعي، والأسلحة النووية، هي التي تصدرت جدول أعمال قمة 2023 في هيروشيما باليابان

فقد شكلت الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة وألمانيا الغربية مجموعة الستة في عام 1975 لتوفير مكان للقوى غير الشيوعية لمعالجة المخاوف الاقتصادية الملحة، والتي شملت التضخم والركود الذي أثارته منظمة الدول المصدرة للنفط دول اوبك الحظر النفطي. وانضمت كندا في العام التالي، ودخلت سياسات الحرب الباردة على الدوام إلى أجندة المجموعة.

وبذلك توصف اجندة اعمال المجموعة بأنها متنوعة بحسب الأوضاع القائمة واولوياتها وعلى سبيل المثال قمة مجموعة السبع عام 2021 وفي الفترة من 11 إلى 13 يونيو 2021، اجتمعت مجموعة السبع في كورنوال، إنجلترا. ووفقا للبيانات الصادرة عن المجموعة، ركزت العديد من المناقشات في قمة 2021 على قضيتين متميزتين: جائحة فيروس كورونا المستمر وأزمة المناخ. وتعهدت مجموعة السبع بتوزيع مليار جرعة لقاح على مدى الـ 12 شهرا. واستجابة لأزمة المناخ، التزمت المجموعة بالإجراءات التالية: تحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام 2050، والحد من الزيادة في درجات الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة، وزيادة وتحسين تمويل المناخ، والحفاظ على ما لا يقل عن 30% من أراضينا وغاباتنا. المحيطات بحلول عام 2030.

### الخاتمة:

تحتل التحالفات مكاناً مهماً جداً في دراسة السياسة الدولية. كما يعد تشكيل التحالف أداة حيوية استراتيجية إذ يساعد الاطراف ( الدول ) في عالم "العون الذاتي" على تعزيز قدراتها وبالتالي الحفاظ على أمنها وبقائها في النظام الدولي الفوضوي. كما يمكن أن تكون خطيرة لأنها قد تؤدي إلى اتخاذ إجراءات مضادة للتحالف. ويعد تحالف السبعة الكبار مثلاً حيوياً على أهمية التعاون السياسي والاقتصادي بين مجموعة الدول الاعضاء فيه في ظل نظام دولي قائم على العون الذاتي والاعتماد على النفس فضلاً عن الريبة وعدم اليقين ولذا فهذه التكتلات والتحالفات تخفف من وتيرة الخوف الناتج من تلك الفوضى. كما لا يعد هذا التكتل الوحيد إذ توجد هناك تكتلات وتحالفات بين دول بعضها يربطها الموقع الجغرافي ومصالح يفرضها أهمية الجيوبولتك واخرى تفرضها المصالح الاقتصادية. وتصنف بعض التكتلات ضمن "الشراكة الإستراتيجية" الذي يعد مفهوماً جديداً نسبياً في علاقات المستثمرين. وهذه أقل رسمية من التحالفات. إن جوهر الشراكة الاستراتيجية يكمن في التعاون بين الدول ذات الأهداف المشتركة. ورغم أن القضايا الأمنية تشكل أهمية مركزية للشراكات الاستراتيجية، فإن نطاق هذه الشراكات يمكن أن يكون واسعاً للغاية، بما في ذلك التجارة والاقتصاد والتكنولوجيا وما إلى ذلك. ونظراً لأنها توفر مجالاً هائلاً للتفاعل في مجالات متعددة، فقد أصبحت الشراكة الإستراتيجية واحدة من أكثر الأساليب المرغوبة لمشاركة الدول في السياسة العالمية المعاصرة.

### المصادر :

1. عادل السلطان , الاحلاف والتكتلات الدولية ,أبحاث سياسية , الحوار المتمدن , 2004\8\19 .
1. David Tier, Regional Alliances: A Political, Military, and Economic Strategy to Confront Hostile Regional Powers, Partnership for Peace Consortium of Defense Academies and Security Studies Institutes .,pp25-28, <https://www.jstor.org/stable/pdf/26326376>
3. <https://www.cfr.org/background/what-does-g7-do>
4. [https://www.international.gc.ca/world-monde/international\\_relations-relations\\_internationales/g7/index.aspx?lang=eng](https://www.international.gc.ca/world-monde/international_relations-relations_internationales/g7/index.aspx?lang=eng)

## مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

[www.hcrsiraq.net](http://www.hcrsiraq.net)



07810234002



[hcrsiraq@yahoo.com](mailto:hcrsiraq@yahoo.com)



[t.me/hammurabicrss](https://t.me/hammurabicrss)



[hcrsiraq](https://www.facebook.com/hcrsiraq)



[hcrsiraq](https://www.twitter.com/hcrsiraq)



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية

